الفرع الثاني الدعاء في الليل عن طريق أهل السنّة: (267) معاذ بن جبل، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «ما من عبد بات على طهارة، ذاكراً لربّه عزّ وجلّ، يتعارّ من الليل، يسأل الله عزّ وجلّ شيئاً من الدنيا والآخرة، إلاّ أعطاه إيّاه»([276]). (268) عثمان بن أبي العاص، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ الله عزّ وجلّ ينزل إلى السماء الدنيا في كلّ ليلة، فيقول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟»([277]). (269) عثمان بن أبي العاص، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ في الليل ساعةً تُفتح فيها أبواب السماء، فيقول الله عزّ وجلّ: هل من سائل فأُعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟» قال: «وإنّ داود (عليه السلام) خرج ذات ليلة فقال: لا يسأل الله عزّ وجلّ الليلة أحد شيئاً إلاّ أعطاه إيّاه، إلاّ ساحراً أو عشّاراً...»([278]). (270) عمرو بن عبسة السلمي، أنّه سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله): أيّ الليل خير للدعاء؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): «جوف الليل الآخر»([279]). عن طريق الإمامية: (271) محمد بن كردوس، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال في حديث: «من قام من آخر